عنوان الدرس التأهيل الرمضاني اليوم الأربعاء التاريخ ٨ / ٧ / ١٤٤٣ هـ

Subject ____ Day ____ Date / / 20 الموافق / / ٢٠٠ م

* ملخص لقاء الخشوع في الصلاة *

"د. أحمد جلال"

الخشوع في الصلاة شيء عظيم كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم إني أسألك قلباً خاشعاً"، ومن دعاءه أيضاً "اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع"

الخشوع لا يعني البكاء فحسب:

كل زيادة إيمان حصلت لك بعد الصلاة هذا دليل على خشوعك في الصلاة

- وكل فتح عليك في الدعاء في سجودك هذا دلالة على خشوعك.

- كل فهم للآيات كل قشعريرة كل صلاة لم سرح فيها بفكرك هذا من الخشوع في الصلاة.

* الخشوع في الصلاة: خضوع وانكسار بين يدي الله تعالى في الصلاة قد يحدث الخشوع في سجودك أو في تلاوتك أو في دعائك وذكرك لله.

* أسباب الخشوع في الصلاة:

هناك ثلاثة قيم أو حزم تربوية تعين على الخشوع في الصلاة:

* الأولى: معرفة قيمة الصلاة:

أن تستشعر وأن تكبر أن هذه الصلاة إذا صليت ستكون سبب في اجتيازك في يوم القيامة وأن الصلاة أمرها عظيم وأنها إذا صلحت صلح العمل كله، استشعارك أنها أول ما تسئل عنه يوم القيامة استشعارك أن الصلاة نور في القبر وعلى الصراط كل هذه من الأمور المعينة على معرفة قيمة الصلاة وأنها صلة بينك وبين الله..

* توصية *

قراءة كتاب صحيح الترغيب والترهيب للمنذري باب فضائل الصلاة.

* الثانية : المشغلات عن الصلاة :

١) القلب / الخشوع عمل قلبي بحت لذلك لا بد من تفريغ القلب من أي مشغلات ولا بد أن تكون دائم الاستغفار دائم التوبة حتى يتطهر القلب ويستعد ويتهيئ للخشوع . وأيضاً الوضوء مما يطهر من الذنوب حديث « إذا توضأ العبد خرجت خطاياه ... »

٢) عدم إطلاق النظر / التفات العين يمنة ويسرة مما يشغل عن الخشوع في الصلاة لذلك لابد للمصلي أن يكون نظره موضع سجوده ..

٣) مشغلات مكانية / الصلاة في مكان هادئ لا توجد فيه مشغلات من ألوان أو أصوات، الصلاة إلى سترة أو حائط والاقتراب منها حتى تضيق المساحة وتقل المشغلات.

٤) حالات تعترض الإنسان / مثل البول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أن يصلي المرء وهو حاقن أو بحضرة طعام أو وهو يدافع الأخبثين (البول والغائط)

٥) عدم الصلاة في محيط مشغل :- تلفزيون أو إذاعة أو انشغال بأطفال ، كان النبي ينهى أن يرفع أحدهم صوته بالتلاوة في المسجد حتى لا يشغل ويشوش على الآخرين ونهى عن أكل الثوم والبصل حتى لا تشغل وتؤذي المصلين .

٦) الروتين في الصلاة / قراءة نفس السور في كل الصلوات هذا مما يفقد معه المصلي خشوعه في الصلاة ..

* الثالثة : المعينات على الخشوع في الصلاة :

١) استشعار ما يحصل في العالم الغيبي الذي لا تراه /

خمس أشياء لا تغفل عنها :-

أ/ مناجاة الله لك (استشعر حديث (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ....)

ب/ استشعار قرب الله منك وإقباله عليك (إن العبد اذا قام يصلي أقبل الله بوجهه يناجيه ...)

ج/ استشعار أنك أقرب ما تكون من ربك وأنت ساجد كما في الحديث ..

د/ استشعار بتنزل الملائكة ، قصة الصحابي الذي قال (اللهم لك الحمد حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه) فقال النبي من المتحدث آنفاً لقد رأيت بضع عشرة ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً ...)

هـ/ تفتح أبواب الجنة وأبواب السماء للدعاء وأنت تصلي.

و/ استشعار حديث (إن العبد اذا قام يصلي أوتي بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع وسجد تساقطت)

ز/ استشعار تأمين الملائكة عند قول الإمام والمصلي (آمين) فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ..

٢) التهيئة للصلاة / لو كان لديك اختبار لتهيئت له فكيف بلقائك مع الله .. أ/ الوضوء واسباغه ب/ التبكير للمسجد للرجل إن الله يصلي على الصفوف الأولى

ج/ صلاة السنة (بعد الوضوء)

٣) أذكار الصلاة ومعرفة معانيها / أدعية الإستفتاح ، دعاء الركوع والسجود الدعاء بعد التشهد لابد من معرفة الأدعية ومعانيها ،

كان من دعاء النبي (اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس)

* التنويع في أدعية الإستفتاح *

عنوان الدرس ________

التاريخ / / ١٤ هـ
الموافق / / ٢٠٠ م

اليوم ________

Subject ________ Day ________ Date / / 20

نحن المحسنات إذاً : حفظ الأذكار + معرفة معانيها + التنويع = الخشوع

٤) طريقة القراءة في الصلاة :-

* كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم (يقطع قراءته آية آية ويمدها مداً)

وكان من هديه أنه يكرر الآية وربما قام الليل كله بآية واحدة (إن تعذبهم فإنهم عبادك)

* قصة عائشة رضي الله عنها عندما صلت الضحى بقول الله (فمنّ الله علينا ووقانا عذاب السموم)

* قال أبو موسى الأشعري (ترداد الآية لحضور النعمة كلما مضغتها وجدت حلاوتها)

* من هدي النبي التفاعل مع الآيات (إذا مر بآية نعيم سأل الله من فضله، وإذا مر بآية عذاب استعاذ، وإذا مر بتسبيح سبّح)

٥) معرفة معاني الآيات وتفسيرها /

قبل صلاتك اقرأ أو احفظ صفحة واطلع على تفسيرها..

٦) استشعار رسالة الله لك في الآيات :-

افهم مراد الله من الآيات عند سماعك لها وحرك قلبك بمعانيها.

٧) تخير المسجد والإمام البحث عن الإمام الذي تجد قلبك وأنت تسمع قراءته وتبحر مع الآيات..

٨) لا تعطي لنفسك فرصة لتنشغل / لا تكتفِ بعد التسبيح في سجودك، رتب دعواتك وأكثر من الدعاء (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)

٩) الدعاء قبل الصلاة / اسأل الله قبل صلاتك أن يرزقك الخشوع

(اللهم إني أسألك قلباً خاشعاً)

عنوان الدرس________ اليوم________

التاريخ / / ١٤ هـ

الموافق / / ٢٠٠ م

Subject________ Day________ Date / / 20

٢٠) عدم العجلة / الاطمئنان في الصلاة وعدم العجلة في الركوع والسجود

الخلاصة /

* اذا تجنبت المشتتات وحرصت على المعينات يحصل لك الخشوع بإذن الله

* استشعار حركات الصلاة :

أبو هريرة كان إذا وقف للصلاة بكى وعندما سُئل قال هكذا سأقف بين يدي الله تعالى يوم القيامة ..

الخشوع رزق :

اعمل بالأسباب حتى تنال هذا الرزق وجاهد في أن تصل للخشوع (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

لا تنسوني ووالدي من صالح الدعاء ..

صالحة